

التحقيق في نفي التّحريف عن القرآن الشريف

(365) عائشة في كم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ؟ وهذا عمر - رضي الله عنه - يقول في حديث الإستئذان : اخفي عليّ هذا من أمر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) [وآله] . ألّهاني الصفق في الأسواق ! وقد جهل أيضاً أمر إملاص المرأة وعرفه غيره ، وغضب على عينة بن حصن ، حتى ذكرّره الحرّ بن قيس بن حصن بقوله تعالى : (وأعرض عن الجاهلين) . وخفي عليه أمر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بإجلاء اليهود والنصارى من جزيرة العرب إلى آخر خلافته ، وخفي على أبي بكر - رضي الله عنه - قبله أيضاً طول مدّة خلافته ، فلمّا بلغ عمر أمر بإجلائهم فلم يترك بها منهم أحداً . وخفي على عمر أيضاً أمره عليه السّلام بترك الإقدام على الوباء ، وعرف ذلك عبد الرحمن بن عوف . وسأل عمر أبا واقد الليثي عمّا كان يقرأ به رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) في صلاتي الفطر والأضحي ، هذا ، وقد صلاهما رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) [وآله وسلم] أعواماً كثيرة . ولم يدر ما يصنع بالمجوس حتى ذكرّره عبد الرحمن بأمر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عليه [وآله] فيهم . ونسي قبوله عليه السّلام الجزية من مجوس البحرين وهو أمر مشهور ، ولعلّه - رضي الله عنه - قد أخذ من ذلك المال حظّاً كما أخذ غيره منه . ونسي أمره عليه السّلام بتيمّم الجنب فقال : لا يتيمّم أبداً ولا يصلّي ما لم يجد الماء ، وذكرّره بذلك عمّار .